أئِـمَّـتِـيْ اِثْـنَـا عَـشَـرْ مِـن حَـيْـدَرٍ لِلمُنْتَظَـرْ
بِيَـومِ حَشْـرِيْ حِصْنِـيْ وَذُخْـرِيْ خَـيـرُ الـبـريَّـة

==========(1)==========

فـي ظَـلامٍ عـابِـسٍ كـانَ فِـيهِـمْ كـالـقَـمَـرْ
كـانَ نُـورًا زاهِـرًا فـي مُـناجـاةِ الـسَّـحَـرْ
تُـشْـرِقُ الـدُّنْيـا عَـلَـى ذلِـكَ الـوَجْـهِ الأغَـرْ
فَهْـوَ مِـصْـبـاحُ الـدُّجَـى وَهْـوَ تَـأوِيـلُ الـسُّـوَرْ
حَـسَـدُوا عَـلْـيـاءَهُ إِذْ أَحَـسُّـوا بِـالـخَـطَـرْ
كُـلَّـمـا شَـفَّ الـسَّـمـا حِـقْـدُهُـمْ أَوْرَى سَـقَـرْ

حـاصَـرُوا أَهْـلَ الـهُـدَى بـيـنَ أَصْـنـافِ الـرَّدَى
خَـنَـقُـوا الـصُّـبْـحَ وَمَـا خَـنَـقُـوا قَـطْـرَ الـنَّـدَى

مـا أَطْـفَـؤُوا شَـمْـسَ الـوَرَى بِـالـبَـطْـشِ والجَـرائِـمْ
مـا قـيَّـدُوا رُوحَ الإبـا إِنْ قَـيَّـدُوا الـمُـقـاوِمْ
هـذا عَـلِـيٌّ لَـمْ يَـزَلْ يُـحَـقِّـزُ الـعَـزائِـمْ
إِنْ ذاقَ سُـمَّـاً غـادِرًا أَذَاقَـهُـمْ هَـزائِـمْ

لا يُـذَلُّ قَـلْـبٌ يَـمْـلِـكُ الإرادَةْ
صـامِـدٌ مُـضَـحِّ يَـعْـشَـقُ الـشَّـهـادَةْ

رايَـةُ الـوَلاءِ رايَـةُ الـسَّـمـاءِ
وَهْـيَ بِـالـدِّمـاءِ لِـوائِـيْ.. لِـوائِـيْ
لِـلـدَّمِ الـمُـطَـهَّـرْ إِنَّـنـا سَـنَـثْـأَرْ
وَالـذي تَـجَـبَّـرْ سَـيُـقْـهَـرْ.. سَـيُـقْـهَـرْ

إِذْ الـظَّـلْـمُ زَهْـواً تَـمَـادَى نَـهَـضْـنـا خِـفـافـاً، شِـدادا
أَحَـلْـنَـا أمـانِـيْـهِ وَهْـمـاً جَـعَـلْـنَـاهُ يَـغْـدُو رَمـادا

رَأسُـنـا عـالِـيْ فـي خُطَـى الآلِ نُـرْخِـصُ الغالِـيْ لا نَرْهَـبُ الـعـادِيْ
بِبَنِـيْ حَيْـدَرْ نَحْـنُ لا نُكْسَـرْ نَهْـزِمُ الـمُـنْكَـرْ بِـسِـيْـرَةِ الـهَـادِيْ

فَـبَـنُـو الـزَّهْـرا هُـمْ سـادَةُ الـنَّـصْـرِ
وَلَـنـا الـبُـشْـرَى بِـصـاحِـبِ الـعَـصْـرِ

عنوان الفقرة: (مِصباح الدُّجَى)

أئِـمَّـتِـيْ اِثْـنَـا عَشَـرْ مِـن حَـيْـدَرٍ لِلمُنْتَظَـرْ
بِيَـومِ حَشْـرِيْ حِصْنِـيْ وَذُخْـرِيْ خَـيـرُ الـبـريَّـة

==========(2)==========

غَـيْـبَـةٌ فِـيْـهـا عَـتَـتْ كُـلُّ رِيْـحٍ عـاصِـفَـةْ
حـاوَلُـوا إغْـراقَـنـا بِـالـدَّعـاوَىْ الْـزَّائِـفَـةْ
فِـرَقٌ أفْـكـارُهـا مِـن زَمـانِ الـواقِـفَـةْ
دِيْـنُـهـا رَسْـمَ الـهَـوى شَـكَّـلَـتْـهُ الـعـاطِـفَـةْ
قُـلْ لِـعُـبَّـادِ الأَنَـا وَالـقُـلُـوبِ الـواجِـفَـةْ
تُـؤْخَـذُ الأحْـكـامُ مِـنْ فُـقَـهـاءِ الـطَّـائِـفَـةْ

لَـمْ يَقُـمْ دِيـنُ السَّمـاءْ بِـدَعـاوَى الـسُّـفَـهـاءْ
إنَّـمـا تَـحْـصِـيـنُـهُ بِـفَـتـاوَى الـفُـقَـهـاءْ

كَـمْ مُـعْـجَـبٍ بِـرَأْيِـهِ يَـغْـتَـرُّ بِـالـسَّـرابِ
مِـن دُونِ عِـلْـمٍ عـاصِـمٍ يَـخُـوضُ فـي الـعَـبـابِ
بِـآلِ طـه نَـقْـتَـدِيْ فـي الـدِّيـنِ لا نُـحـابِـيْ
إسْـلامُـنـا تَـشْـرِيـعُـهُ بِـالآلِ والـكِـتـابِ

أَهْـلَـكَـتْ بَـنِـيـهـا آفَـةُ الـغُـرُورِ
طَـحَـنَـتْ رُؤَاهُـمْ بِـرَحَـى الـشُّـرُورِ

عَـبَـدُوا الـظَّـلامـا حَـلَّـلُـوا الـحَـرامـا
وَعَـلَـى الـغَـيَـارى تَـرامَـوا سِـهـامـا

فِـتَـنٌ عَـدِيـدَةْ تَـضْـرِبُ الـعَـقِـيـدَةْ
بِـدَعٌ أُعِـيْـدَتْ بِـثَـوبٍ جَـدِيـدَةْ

كَـيَـانٌ بَـنَـتْـهُ الـخَـدِيـعَـةْ عَـلَـيْـنـا بِـأَلاَّ نُـطِـيـعَـهْ
فَـبـابٌ يُـوَلَّـى بِـحُـلْـمٍ أَيَـدْرِيْ بِـحُـكْـمِ الـشَّـرِيـعَـةْ؟

زَرَعُـوا وَهْـمـا نَـفَـثُـوا سُـمَّـا أَبْـدَلُـوا الإسْـمـا وَأَبْـدَلُـوا الـجِـلْـدا
هُـمْ دُعَـاةُ الشَّـرْ زَيَّـنُـوا الـمُـنْـكَـرْ حارَبُـوا الـمِـنْـبَـرْ وَمَـكَّـنُـوا الأَعْـدا

مِـنْ هُـدى الْـمَـسْـجِـدْ عِـزِّيْ وَتَـحْـصِـيـنِـيْ
رَبَّـنـا أَيِّـدْ مَـراجِـعَ الـدِّيـنِ

عنوان الفقرة: (آفةُ الغُرور)

أئِـمَّـتِـيْ اِثْنَـا عَشَـرْ مِـن حَـيْـدَرٍ لِلمُنْتَظَـرْ
بِيَـومِ حَشْـرِيْ حِصْنِـيْ وَذُخْـرِيْ خَـيـرُ الـبـريَّـة

==========(3)==========

فَجْـأَةْ يِلْفِـيـنِـي الأَجَـلْ ضيف وما يِـخْـلِـفْ وَعَـدْ
وآنـه غـافِـلْ چِنْـت أَظِـنْ أَهْـنـى بِسْنِـيـنِـي بَـعَـدْ
شَيَّـعَـونـيْ بِـالـنَّـعَـشْ نَـزَّلَـونـيْ بِـاللـحَـدْ
لا عَـشِـيـرة ولا أَهَـلْ كِـل مُحِـبْ عَنِّـيْ ابْتَـعَـدْ
يـا عَـلِـيْ يابـه الحَسَـنْ يَـاللـي تِـحْضَـرْ بِـالـشِّـدَدْ
بَـسْ أَرِيـدَكْ يـا عَـلِـيْ مـا رِدِتْ مـال وولَـدْ

يِسْأَلُونِـيْ بِـالـگـبُـرْ وآنـه مـا عِـنْـدِيْ عِـذُرْ
جاوَبِـتْ: فـي حُـبْ عَـلِـيْ آنـه أَفْـنـيـت الـعُـمُـرْ

عِـنْـدِيْ عَـقِـيـدة راسِـخَـةْ مِـن صُـغْـري لَلمَـنِـيَّـةْ
بِـالمُصْطَـفـى والمُـرْتَـضـى وِبْـفـاطِـمَـةْ الـزِّچِـيَّـةْ
آل الـنَّـبِـيْ وَسِـيـلَـتِـيْ هُـمْ مَـلْـجَـأِ الـبَـرِيَّـةْ
بـاچـرْ جَـوازِيْ بِـالـحَشُـرْ حُـبِّ الـنَّـبِـي ووَصِـيَّـهْ

حُـبْ عَـلِـيْ أمـانِـيْ سـاعَـةِ الـمُـلِـمَّـةْ
وَأَغْـلَـى أُمْـنِـيـاتِـيْ أَخْـدِمِ الأَئِـمَّـةْ

حُـبْ عَـلِـيْ حَـيـاتِـيْ حُـبْ عَـلِـيْ دَواتِـيْ
حُـبْ عَـلِـيْ صَـلاتِـيْ نَـجَـاتِـيْ.. نَـجَـاتِـيْ

حُـبْ عَـلِـيْ شِفـائِـيْ حُـبْ عَـلِـيْ انْـتِـمـائِـيْ
حُـبْ عَـلِـيْ دُعـائِـيْ وَلائِـيْ.. وَلائِـيْ

عَـلِـيْ حُـبَّـه (واجِـبْ مُـؤَكَّـدْ) عَلِـيْ ابْـفَـضْـلَـه يِشْهَـدْ مُحَمَّـدْ
اُو مِـن يِـبْـغَـضَـه فـي جَهَـنَّـمْ اُو وَجْـهَـه مِثِـلْ گـلْـبَـه أَسْـوَدْ

اِحْـنَـه آمَـنَّـهْ حُـبْ عَلِـيْ جَنَّـةْ أَغْلَـى شِـيْ عِدْنَـهْ هـذِي عَـقِـيدَتْـنَـهْ
حُـبْ عَـلِـيْ إيمـانْ حُـبْ عَـلِـيْ قُـرآنْ حُـبْ عَـلِـيْ مِيـزانْ هـذِي عَـقِـيدَتْـنَـهْ

اِلـمُـحِـبْ أَقْـوى بِـالـفِـطْـرَةْ تَـكْـوِيـنَـهْ
زادَهِ الـتَّـقْـوى وِالـمُـرْتَـضـى دِيـنَـهْ

عنوان الفقرة: (عقيدة راسخة)

أَئِـمَّـتِـيْ اِثْنَـا عَشَـرْ مِـن حَـيْـدَرٍ لِلمُنْتَظَـرْ
بِيَـومِ حَشْـرِيْ حِصْنِـيْ وَذُخْـرِيْ خَـيـرُ الـبـريَّـة

==========(4)==========

هـا أنـا عِنْـدَ الضَّرِيـحْ قـارِعـاً بـابَ الـرَّجـاءْ
قـارِئـاً (إِذْنَ الـدُّخُـولْ) بِـخُـشُـوعٍ وَبُـكـاءْ
رافِـعـاً كَـفَّ الـسَّـلامْ بـيـنَ حَـمْـدٍ وَثَـنَـاءْ
وَكَـأَنِّـيْ عَـارِجٌ فـي مُـنـاجـاةِ الـسَّـمـاءْ
جَـنَّـةٌ فـي ظِـلِّـهـا يَـقْـبَـلُ اللهُ الـدُّعـاءْ
وَالـذي أَوْفَـى لَـهـا فـازَ فِـي يـومِ الـجَـزاءْ

بِـدُمُـوعٍ صـادِقَـةْ وَأَمـانٍ شـائِـقَـةْ
أَخْـلِـصُـوا فـي تَـوْبَـةٍ بِـقُـلُـوبٍ واثِـقَـةْ

يـا مَـن تَـزُورُ تـائِـقـاً لِـلـمَـرْقَـدِ الـطَّـهُـورِ
لُـذْ بِـالـضَّـرِيـحِ عـائِـداً بِـقَـلْـبِـكَ الـكَـسِـيـرِ
قُـلْ: رَبِّ إِنِّـيْ نـادِمٌ مِـمَّـا جَـنَـى غُـرُورِيْ
فَـاصْـفَـحْ أَيَـا رَبَّ الـسَّـمـا عَـنْ عَـبْـدِكَ الـفَـقِـيـرِ

عُـدْتُ يـا إلـهِـيْ حـامِـلاً فُـؤادِيْ
وَبِـآلِ طـه يَـشْـهَـدُ اعْـتِـقـادِيْ

لُـذْتُ بِـالأَئِـمَّـةْ هُـمْ إِلَـيَّ عِـصْـمَـةْ
سـاعَـةَ الـمُـلِـمَّـةْ أَمـانٌ ورَحْـمَـة

لُـذْتُ بِـالـضَّـرِيـحِ كَـسَـفِـيـنِ نُـوحِ
وَفَـرَشْـتُ رُوحِـيْ أُداوِيْ جُـرُوحِـيْ

أَلا صِـحْـتُ رُحْـمـاكَ رَبِّـيْ فَـقَـدْ تُـبْـتُ مِـن كُـلِّ ذَنْـبِ
أَيـا قـابِـلَ الـتَّـوْبِ خُـذْنِـيْ وَطَـهِّـرْ مِـنَ الـرِّجْـسِ قَـلْـبِـيْ
فُـكَّ عَـنْ أَسْـرِيْ بِـأَولِـيْ الأَمْـرِ وَاعْـفُ عَـنْ وِزْرِيْ يـا كـاشِـفَ الضُّـرِّ
أَثْـقَـلَـتْ ظَـهْـرِيْ فِـتَـنُ الـشَّـرِّ آهِ وَا فَـقْـرِيْ كيفَ انْقَضَى عُمْرِيْ

رَبِّ حَـرِّرْنِـيْ مِـن سَـطْـوَةِ الـعُـجْـبِ
رَبِّ وَانْـصُـرْنِـيْ يـا كـاشِـفَ الـكَـرْبِ

عنوان الفقرة: (بابُ الرَّجاء)

حسين حبيب خميس

18/12/2025